



إدارة تنظيم بيئة اللغة العربية في معهد الرحمة للتحفيظ مالانج

Rima Widyastuti¹, Irwan¹, Abdul Malik Karim Amrullah¹, Uril Bahrudin¹

¹UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Corresponding E-mail: rimawidya15@gmail.com

Abstract

In this paper, the researchers dealt with: 1) How to manage the language environment at Islamic Boarding school of Ar-Rahmah in Malang 2) and the process of managing the linguistic environment at Islamic Boarding school of Ar-Rahmah Malang. The researchers collected data in this research using qualitative research and descriptive-analytical study, which is of an educational management approach. The data-gathering technique is interviewing and monitoring the Linguistic Environment Management Program at the Islamic Boarding school of Ar-Rahmah Malang. The researchers found that in the Islamic Boarding school for Memorization Al-Quran the artificial linguistic environment, which is represented by the learning and teaching activities in the classes, and language programs, including the presence of the language department that asks all linguistic matters in the institute and the presence of the language supervisor and the language engine. To manage the linguistic environment in Ar-Rahma Islamic Boarding School, it begins with planning the language programs, then appointing teachers and supervisors, then designing the schedule, then organizing the linguistic environment, then implementing the linguistic environment, and the other way of managing the linguistic environment means monitoring the linguistic environment programs in this institute.

Keywords: Management, Organization, Arab Enviroment

مستخلص البحث

تناول الباحث في هذا البحث حول: (١) كيفية إدارة بيئة اللغة في معهد الرحمة بمالانج (٢) و عملية إدارة البيئة اللغوية في معهد الرحمة بمالانج. في هذا البحث باستخدام البحث الكيفي والدراسة الوصفية التحليلية التي هي ذات منهج إداري تربوي. وتتمثل تقنية جمع البيانات في إجراء المقابلات ومراقبة برنامج إدارة البيئة اللغوية في معهد الرحمة للتحفيظ بمالانج. وحصل الباحثون عن البيانات من بعض معلمي وإداريي برنامج اللغة العربية في معهد الرحمة للتحفيظ بمالانج. وتوصل الباحثون أن في معهد الرحمة للتحفيظ البيئة اللغوية الاصطناعية التي تتمثل من الأنشطة التعليمية والتعليمية في الفصول، والبرامج اللغوية منها: وجود قسم اللغة الذي يسأل جميع الأمور اللغوية في المعهد ووجود مشرف اللغة ومحرك اللغة. وأما كيفية إدارة البيئة اللغوية في معهد الرحمة للتحفيظ تبدأ من تخطيط البرامج اللغوية ثم تعيين المدرسين والمشرفين ثم تصميم الجدول ثم تنظيم البيئة اللغوية ثم تنفيذ البيئة اللغوية وكيفية الآخر من عملية إدارة البيئة اللغوية تعني مراقبة برامج البيئة اللغوية في هذا المعهد.

كلمة المفتاحية: إدارة، التنظيم، البيئة العربية.

المقدمة

البيئة اللغوية من أنجح وسائل تعليم اللغة العربية ولها دور كبير في نمو تلك المهارات. والبيئة اللغوية قسمان: البيئة اللغوية الطبيعية هي البيئة التي ترعرع الطفل وتشكلت لغته من تلك البيئة والآخر. البيئة الاصطناعية هي البيئة التي تتركز على مراعاة القواعد و نظام اللغة في اللغة الهدف (الفوزان، ٢٠١٥). أما بالنسبة لوجهة نظر الباحث، فقد ظهر نجاح تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من قبل، العديد من الطلاب الذين سبق لهم درسوا في المعاهد الإسلامية، ويمكن إثبات ذلك بعض الأعظم الطلاب الذين تخصصوا في اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بإندونيسيا جميعهم تقريبًا من الطلاب الذين سبق لهم درسوا في المعاهد الإسلامية .

من الأدلة الأخرى التي تدل على نجاح الطلاب الذين سبق لهم درسوا اللغة العربية في المعاهد الإسلامية يعني بنظر إلى إدارة المعاهد في تنظيم البيئة اللغة العربية. أكثر المعاهد الإسلامية في إندونيسيا تفضل تعليم اللغة العربية خاصة في قواعد النحوية وتعليم المحادثة. فلذلك وجب على كل المعاهد أن يراعي إدارة تنظيم البيئة اللغة العربية من حيث التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم الجيد لتحصيل عن أغراض التعليم.

الإدارة نفسها لها معنى عملية التخطيط والتنظيم والقيادة والإشراف على جهود الأعضاء المنظمة ومن المصادر التنظيمية الأخرى لتحقيق المنظمة التي تم تحديدها (Stoner, 1986). في كتاب الآخر تحت الموضوع "إدارة موارد البشري" اقترح أن الإدارة هي علم وفن الذي ينظم عمالية موارد البشرية وموارد الآخرين بالفعالية والكفاءة تحقق الأهداف المعينة (Hasibuan, 2003). من تعريف الإدارة المذكورة لخص الباحثون أن الإدارة في البرامج مهمة لتحقيق الأهداف المعينة. ولكل ميدان من الميادين عنده أسلوب الخاص في تناول المشاكله الذي يوجهه. ولكل ميدان من الميادين عنده أسلوب الخاص في تناول المشاكله الذي يوجهه) منير مرسي، ١٩٨٩. a). والمشاكل التي توجه المعاهد في إندونيسيا اليوم هي نقص التخطيط والتنظيم والتنفيذ في إدارة برامج البيئة اللغة العربية مما قد يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية نفسها. أما الإدارة عندها دورة مهمة في عملية برامج البيئة العربية لحصول على الأهداف من التخطيط وتنفيذ وتنظيم وتقويم. والإدارة تحتاج إلى التوجيهات والإرشادات لكل أعضاء المجموعة لحصول على الأهداف المقصد (Sukarna, 2002).

لذلك، يريد الباحثون إجراء البحث الذي يتعلق بإدارة تنظيم البيئة اللغة العربية في إحدى المعاهد الإسلامية في إندونيسيا، وهي معهد كبير في منطقة مالانج اسمه معهد الرحمة. هذا المعهد هو إحدى من المعاهد الإسلامية الذي يُطلب من الطلاب فيه استخدام اللغة العربية بشكل يومي. وهناك الدراسات كثيرة تدرس في هذا الموضوع ومن هذه الدراسة دراسة عبد الهادي المحضار التي توصلت أن من أقسام البيئة اللغوية البيئة اللغوية الطبيعية والبيئة اللغوية القصدية. وتوصلت كذلك إلى أن هناك البيئات التي تطور البيئة اللغوية .

بناءً على ما ذكرنا جرى البحث في معهد الرحمة للحفاظ لمعرفة كيفية إدارة البيئة اللغوية في المعهد الإسلامية، وفي هذا البحث سيناقدش الباحثون حول: (١) كيفية إدارة بيئة اللغة في معهد الرحمة للحفاظ (٢) كيفية تقويم برامج البيئة اللغوية في عملية إدارة البيئة اللغوية في معهد الرحمة للحفاظ.

الإطار النظري

مفهوم الإدارة

الإدارة في اللغة المشتقة من الكلمة اللاتينية من: الأول (ad) الثاني (Ministrare) والتي تعنى باللغة الإنجليزية (to sarve) أي إعطاء المساعدة، والمراد منه أي أن من يسيّر نشاط التعليم ستنال على أغراضه، أو أنها ستنال على أغراض التعليم بمنهج الإدارة الجيدة (السعود، ٢٠٠٧). الإدارة من كلمة الإنجليزية "mangement" بمعنى العام الإدارة هي العناية، والتنشيط. في اللغة الفرنسية ما تسمى manager يعني عمل لإرشاد وتوجيهه (Karmawati & Juni Priansa, 2014).

والخلاصة، الإدارة تعنى بأنشطة كالتخطيط، والإرشاد، والتنظيم والملاحظة تواجه إليها من يهيمه الأمر من تحت رئاسته، لتحقيقها غرضاً لإدارته وذلك على أعلى مؤهلات علمية وأقل جهد وأكبر عائداً (بن عبد العزيز، ٢٠٠٨).

أهمية الإدارة

يشير قيتير درايكر (Peter Drucker) إلى أن إدارة هي نشاط، وصارت مهام الرئيسي في دول النامية، كما كان في الدولة المتقدمة. لذلك تظهر أن الإدارة لها أهمية منها (بن عبد العزيز، ٢٠٠٨): وضع الهدف أو الغرض المؤسسة، وتحقيق هذه الأغراض لاستمرار ما يرام

ونموه، وتكثير العناصر لغرض انتاج المشروع وخلط العناصر الإنتاج بشكل الأنسب، وتضع الموظف في المكان لائق وتقويم بتوجيه وحفز الموظفين.

مجالات الإدارة ووظائفها

الإدارة تطبق في خمسة قسّمات رئيسية منها (بن عبد العزيز، ٢٠٠٨) (١) الإدارة عموماً، (٢) إدارة الأعمال أو الإدارة الخاصة، (٣) الإدارة غير الربحية، (٤) المنظمات الدولية، (٥) مجال نظم المعلومات الإدارية. يعتبر هي نشاط أو عمل محدد يمارسها المدراء ويمكن تجمعها في أساليب متنوعة. وهي مع بعضها البعض متداخلة ومتشابكة، وآراء الخبراء تتعلق بوظيفة الإدارة كثيرة ومختلفة.

حنري فيول (Henry Fayyol) قد بين مقالا الذي نسخه هندوكو بأن من وظائف الإدارة هي: هي: صنع الخطة، والنظام، والأمر، التنسيق، والملاحظة (Handoko, 2011). أكد (Harrold Kontz dan Cyrril) هي: صنع الخطة، والنظام، وتأييد الوظيفة، وإعطاء الإرشادات، والملاحظة. وظيفة الإدارة التي ذكر (G.R. Terry) أربع وظائف وهي صنع الخطة، والنظام، التنفيذ، والتقويم. وأن الإدارة برامج التعليم التي تحتوي على تخطيط، وتنظيم، وتقويم (Mulyasa, 2012).

أن الإدارة لها وظائف مهمة كالتالي: تخطيط (Planning)، تنظيم (Organiizing)، توجيهه (Diirecting)، الاتصال (Communication)، الحفز (Motivation)، القيادة (Leadershiip)، أخذ القرارات (Makingi Decision)، توظيف (Stafing)، تنسيق (Cordination)، رقابة (Controlling)، التقويم (Evalution) (بن عبد العزيز، ٢٠٠٨). وقال كسمن (Kasman) أن وظيفة الإدارة ثلاثة هي تخطيط، تنفيذ، وتقويم (Kasman, 2008).

وألجأ الباحثون إلى النظرية عند كر تيري يعني (G.R. Terry) بأن الإدارة تحتوي على تخطيط، تنفيذ، تنظيم، وتقويم. وتفصيلها فيما يلي:

١. التخطيط

هو النشاط المعين قبل عملية التنفيذ في زمن للحصول على الأغراض المرجوة. رأى بنترو جكروأينطو (Bintoro Cokroaminoto) أن عملية التخطيط هي عملية لإعداد النشاط المنظم بغرض جعل الأهداف محققة. التخطيط عند هندوكو متكون

من تعيين الأغراض المؤسسة، تعيين الإستراتيجية، البرامج، المناهج، للحصول على الأهداف المقصودة (Usman, 2008).

عملية تخطيط البيئة تشع حينما المعلم يجلس، يفكر ويتدبر فيما سيعلمه، وكيف يلقي الدرس. وتخطيط سليم لا بد من الأمور التالية: تمكين المعلم مما سيلقيه من القول، مهتم بأمور طلابه من خصائصهم وحاجاتهم وكذا قدرتهم. فمن هذه الأمور كلها سينتج صورة ذهنية وخطة للدراسة ويتوجه بها في مرحلة عملية التنفيذ) شحات، ١٩٩٣. a). وكذلك قد دل منير مرسي في مصنفه على استراتيجية التخطيط وهي (١) تحديد الأهداف بوضوح وعلى أساسها تنبغى الخطة، (٢) ترتيب الأولويات أي أخذ القطاعات التي تعطي أفضلية على ما سواها في الخطة. (٣) التتبع بالحوادث والوقائع المستقبل الأمور المتشتملة التي ستجري فيها الخطة واحتمالات التغيير في الظروف والإمكانيات (منير مرسي، ١٩٨٩).

٢. التنظيم

عملية التنظيم هي وظيفة الإدارة الثانية وخطة استراتيجية للحصول على خطة المحققة. وعرف ويناد على أنها عملية تتم بتقسيم النشاط القائم إلى الأقسام أو الأجزاء التي يمكن قيام علاقة عمل متبادلة بينهم معها وعملية ترتيب الحصائل التي تحققت لأجل تحقيق أهداف مقصودة. أما مارينو قد عبر به عملية تحديد وتقسيم الوظيفة والمسؤولية والموارد بينهم حتى لديهم التمكن في تحقيق الأهداف المنظمة بالكفاءة. في عملية التنظيم تحتوي على الأهداف، وتحديد الأنشطة، وتجميع الأنشطة، وإعطاء المسؤولية، تمتد من الإشراف والتفاصيل عن مسؤولية العضو ونوع من التنظيم والهيكل التنظيمي (Marno & Suprayitno, 2008).

٣. التنفيذ

التنفيذ هو من مسؤولية المدير ليشع على الدوام الأنشطة المعينة من عملية التخطيط والتنظيمية لكي يحصل على الأهداف المرجوة. عملية التنفيذ متكونة من تثبت والارتياح للأفراد من موظفه، وأزعله، وغيره. ورأى الآخرون بالاصطلاح الحوافز غير التنفيذ، هم يفقهون أن المصطلحين متساويين (R Terry, 2009). والإضافة إلى تنفيذ التدريس فبلغ إليه عملية التنفيذ عندما يلتقي المعلم طلبه لتشع في مستوى

التأثر به وليوفي بما سبق تخطيطه. ويتشبت التنفيذ الجيد على إحكام مهارات التعليم، مثل إثارة رغبة الطلاب، وإدارة الصف، وإنشاء علاقات إنسانية مع الطلاب، وظهر الدرس، ومهارات الأسئلة الشفوية، والتدعيم استجاباتهم (شحات، ١٩٩٣).

وفي تنفيذ البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية يقوم كل يوم بأنشطة اللغوية تحت إشراف المشرف المعهد ورقابة مدير المعهد. فمحركة اللغة تحرك الطلبة وتلازم في محادثة يومية باللغة العربية. تنفيذ عملية التعليم من أهم الشيء هو كيف دور المدرس في مساعدة الطلاب لفهم المواد التعليمية وتحقيق الأغراض المنشودة؟ إجابة هذه السؤال سيساعد المدرس على تنفيذ عملية التعليم بأحسن ما يمكن من أخذ طرائق التعليم والوسائل وغيرها مما سيساعده على الأهداف المحققة (arrahman & Ujiati, 2013).

٤. التقويم

أما التقويم فهو منهمك فيه يشرع مع التعليم ويسير معه خطوة ويأتي أيضا يعد أن تبلغ على عملية التعليم لمعرفة ما تحقيقه من الأهداف التعليمية التي تقدم تحديدها (شحات، ١٩٩٣). وقد وضع هيئة المعايير الوطنية في قسم التربية أن المعايير في عملية التقويم هي: (١) التقييم لابد من أن يقدر إنجاز الكفاءة، ولذلك لابد من إدراك الشيء على أن عملية التقييم هي من عملية التعليمية (٢) التقييم لابد من أن يقدر المعايير المقرر ثم يوازن هذه المعايير بنتيجة الطلبة (٣) استمرار النشاط التقويبي، والمراد بأن ليست عملية التقويم في منتصف السنة وآخر السنة فحسب، لكن عملية التقويم يجر خلال الدراسية (٤) تستخدم حصيلة التقييم لإصدار الحكم، بعد إدراك على الحصائل لدى الطلاب فالمدرس يقوم بإصلاح عملية التعليم إن وجد نتيجة الطلاب منخفضة، ويمكن أيضا أن يقوم بالاختبار مرة أخرى لمن يحصل على حصيلة تحت المعايير الكمال (٥) التقييم مناسب بما نال عليه الطلاب من عملية التعليم (Arifin, 2013).

وتقويم البيئة العربية ليكون الرقابة والاصلاح لجعل البيئة المناسبة. تشمل عملية التقويم بعض الأساس المهمة منها (بن عبد العزيز، ٢٠٠٨) (١) أن يبلغ على التقويم في ضوء الأهداف التي وافترت للتعليم منذ البداية سواء كان هذا التقويم مختصا بعمل

المعلم أو سلوكية التلميذ أو الأنشطة الإدارية ومشاكلها، ٢) أن يبين مواطن القوة ومواطن الضعف على دعامة من الدقة الموضوعية، ٣) أن يشترك في أنشطة التقويم جميع من تمسهم قضية التعليم اشتراكا متعاوناً فيما بينهم شرعاً بالمسؤولين الكبار في التعليم وانتهاءً بالتلميذ، ٤) أن يكون التقويم عملية شمولية وليس لبعض الجوانب دون الأخرى.

إدارة بيئة اللغة العربية

وفي الإدارة يتفرع إلى فروع كثيرة، أحدها يتمكن من إجادة البيئة العربية. وفي إجادة البيئة العربية فيها التخطيط، التنظيم، التنفيذ، والتقويم. لذلك فإن هذه العملية لها تأثيراً كبيراً في ممارسة اللغة العربية. بوجود الإدارة الجيدة فيسهل الطلاب لتتمية كفاءة اللغوية وتمرين الطلاب للمحادثة اليومية باللغة العربية.

فمجال إدارة البيئة العربية متعلقة بالإدارة التعليمية. فإن الإدارة التعليمية صارت مجموعة من الأنشطة المتشابكة التي ترتبط بعضهم بعضاً سواء في داخل المنظمات التعليمية أو بينها وبين نفسها للحصول على الأغراض المنشودة من التربية. والإدارة التعليمية في هذا المعنى شأنها شأن الإدارة في الميادين الأخرى وسيلة وليست غاية في ذاتها. (منير مرسي، ١٩٨٩)

هناك استراتيجيات طبقتها المؤسسة التربوية منها ما نجحت ومنها ما فشلت. وفيما يلي بعض من الاستراتيجيات المقصودة قدمها فؤاد أفندي في التكوين البيئة العربية (Fuad Effendi, 2005): المواد البشرية، البيئة للمحادثة، البيئة المرئية، البيئة السمعية، البيئة السمعية البصرية، عقد الأسبوع العربي، تهيئة مركز التعليم الذاتي.

مفهوم البيئة اللغة العربية

البيئة لغة المكان والمنزل، يقال: أباؤه منزلاً أي هياً له، وأنزله، ويمكن له فيه، والاسم البيئة والباءة والمباءة، وتطلق على منزل القوم حيث يتبوؤون من قبل واد أو سند جبل، ومنه المباءة معطن الإبل حيث تنام في الموارد أو المراح الذي تبيت فيه. (منظور، ١٩٧٢)

إن البيئة هي مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الإنسان والكائنات الأخرى والتي يستمدون منها زادهم، ويؤدون فيها نشاطهم. (مرسي، t.t.)

وقال أيضا من جمال أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوية المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشتها (محفوظ، t.t.). قال أحمد فؤاد إيفندي أن البيئة في جميع ما يشاهدها ويسمعا الطلبة إلى لغة الهدف المدروس (Fuad Effendi, 2005).

أما البيئة اللغوية التي يقصدها الباحثون هنا بيئة اللغة العربية، فهي كل ما يسمعه ويشاهده الطلبة من أحياء أو غير أحياء أي العالم من حولهم الذي يؤثر له تأثيرا قويا في المهارات اللغوية لممارسة اللغة العربية.

أقسام البيئة اللغوية

يرى كراشين: *Krashen* أثرت البيئة اللغوية الاصطناعية والطبيعية على كفاءة تكلم الدارس باللغة الأجنبية، وبالطريقة المختلفة. أثرت البيئة الطبيعية على اكتساب اللغة، ومن جهة أخرى أثرت البيئة الاصطناعية على كفاءة المراقب أو تحليل الأخطاء البيئة الاصطناعية.

١. البيئة الاصطناعية

البيئة الاصطناعية هي إحدى البيئات اللغوية التي تتركز على سيطرة القواعد أو نظام اللغة في اللغة الهدف مع التوعية. التوعية على قواعد اللغة الهدف يمكن اقامها بالمنهج الإستنتاجي أو المنهج الإستدلالي. والمقصد بالمنهج الاستنتاجي هو أن يوضع المعلم للمتعلم عن قواعد اللغة الهدف ثم إن كان المتعلم فهما ومستوعبا على القواعد فيحمل المعلم إلى التطبيق. يعني حالة لعرف الأشكال اللغوية ثم يسوق المعلم ليكون واجد نفسه عن تلك القواعد (الفارق، ٢٠١٠). ووضح كراشين عن خصائص البيئة الاصطناعية في صناعية قصدية يعني يوجه المعلم على الطلبة لكي يعلموا الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلموها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء أو إصلاح خطأ المتعلمين وهي جزء من مجموعات تعليم اللغة العربية في المعهد أو المدرسة. ومعرفة القواعد اللغوية بالتوعية يستطيع الطلاب وجدانها بالتعليم الرسمي في الفصل، أو من كتب القواعد اللغوية أو من الآخرين الذين يملكون الكفاءة عن معرفة القواعد اللغوية المدروسة (Terikhan, 1998).

٢. البيئة الطبيعية

أن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل تقوم بدور مهم في تعلم اللغة:

أ. إن البيئة الطبيعية لغة تكوين ذات أهمية إضافة حينما يكون تركيز المتكلم على تواصل اللغوي بين شخصين تكون المحادثة طبيعية، وكذلك ينساب تبادل الألفاظ بشكل طبيعي. إن المشاركين في تبادل الحديث يهتمون بتبادل المعلومات والأفكار، وفي الوقت نفسه يستعملون أبنية اللغة ويحدث ذلك علمياً دون وعي أو إدراك لبناء الجمل الذي يستعملونه.

ب. إن التراكيب والعلاقة التي تستعملها لكي نفهم العالم، تأتي من داخل لغتنا الخاصة، وهكذا فإن اكتساب اللغة يعني التعلم مختلفة، يفهمون بطرق مختلفة، وعليه فإن اكتساب اللغة يعني التعلم كيف نفكر، وليس كيف نتكلم. (الفارق، ٢٠١٠)

فقد قسم أحمد هداية البيئات لتطوير البيئة اللغوية على خمسة أقسام وهي:

١. البيئة البصرية

يعني كل ما حولنا متعلق مع اللغة العربية كتابياً، مثل الإعلانات أو الصور بالعربية.

٢. البيئة السمعية والبصرية

يعني البيئة اللغوية التي تمكنها لجميع الأطراف الأكاديمي ليسمعوا الصوت العربية خاصة من الناطقين ويشاهدوا العرض العربية مباشرة.

٣. البيئة المخالطة

يعني البيئة عند عملية التعليمية. فالمعلم والطلاب يتكلم بالعربية في الفصل، أو الكل الأطراف الأكاديمي أن يتكلم بالعربية لساناً في أي مكان يمكنهم أن يلتقوا مع بعضهم بعضاً.

٤. البيئة الأكاديمية

هي وجود السياسة في الجامعة كلية عن وجود الاستخدام اللغة العربية في أيام المعينة لجميع الأطراف الأكاديمي.

٥. البيئة السيكلوجية التقضية

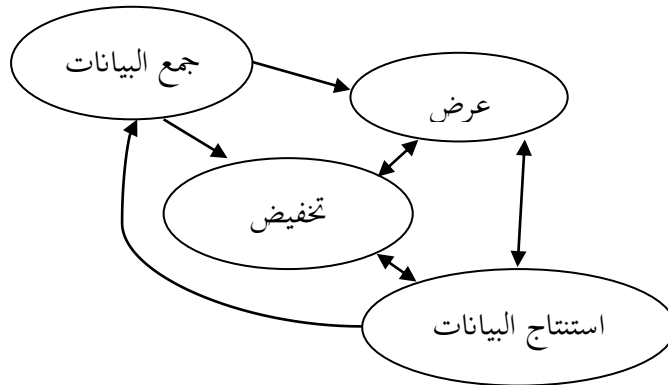
يعني البيئة اللغوية تمكينها لأن تكون التأثير الإيجابي لجميع الأطراف الأكاديمي عن دور اللغة العربية من مجال اللغة العربية كاللغة في دين الإسلام واللغة الاتصال الدولي، واللغة رسميا وغير ذلك من أهمية اللغة العربية (Hidayat, 2012).

وأما عناصر البيئة: يمكن تقسيم البيئة، وفق توصيات مؤتمر ستوكهولم، إلى ثلاثة عناصر هي (١) البيئة الطبيعية، (٢) البيئة البيولوجية، (٣) البيئة الاجتماعية.

منهجية البحث

يتم في هذا البحث تقديم بعض البيانات المتعلقة بكيفية إدارة البيئة اللغوية في معهد الرحمة للحفاظ مالاانج. لذلك، لجمع البيانات في هذا البحث استخدم الباحثون مدخال البحث الوصفي وهذا البحث بمنهية دراسة تحليلية وصفية. يهدف هذا التحليل الوصفي للبحث إلى الوصف الدقيق لخصائص فرد أو حالة أو غرض أو مجموعة معينة أو انتشار الأغراض والأغراض الأخرى في المجتمع (Sugiyono, 2004).

وأسلوب جمع البيانات في هذا البحث بالمقابلات وملاحظة برنامج إدارة البيئة اللغوية في المعهد الإسلامية الرحمة بمالاانج. ومجتمع في هذا البحث يعني بعض معلمي ومسؤول برنامج اللغة العربية في معهد الرحمة بمالاانج. بعد جمع البيانات، قام الباحثون بتحليل البيانات من خلال وصف البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات. وأما أسلوب جمع البيانات كما يلي:



الصورة ١,١

المراحل بصيغة طراز الفعال (Model Interaktif Miles & Huberman)

نتائج البحث

كيفية تنظيم البيئة اللغوية في معهد الرحمة للتحفيظ

أ. تخطيط البرامج اللغوية

يخطط معهد الرحمة للتحفيظ لترقية ولتحسين جودة الطلاب الذي يتناسب مع هدف المعهد وهو أن الطلاب يستطيعون أن يتواصلوا باللغة الأجنبية يحتاج إلى عمل يوصل إلى الهدف، ومن هذه العملية: (١) إدارة الطلاب، (٢) إدارة الأبنية والأدوات، (٣) إدارة المال، (٤) إدارة المنهج، (٥) إدارة الإشراف .

ب. الاجتماع

هو آلة التواصل فيما بين الرئيس والمرؤوس، كما أن هناك سيلتقي الذي له المسؤولية لتحقيق البيئة اللغوية لأجل حل المشاكل ما يتعلق بالامعوقات في تحقيق الأهداف. ومن هذه الأهداف: الحل والبحث عن المشكلة، إيصال المعلومة لجميع الأعضاء، اتحاد الرأي وتجديد الحماسة، مشاركة الأعضاء لحل المشاكل ما يتعلق بالبرامج البيئة اللغوية في معهد الرحمة للتحفيظ.

ج. تعيين المدرسين والمشرفين

يهدف هذا تعيين في بحث عن المدرس والمشرف الذي يأهل في معرفة اللغة العربية نظرية وتطبيقيا حتى ينجح تنظيم البيئة اللغوية في معهد الرحمة للتحفيظ. المدرس والمشرف لهما دور كبير في نجاح المشروع. المدرس هو الذي سيعلم الطلاب اللغة العربية في المدرسة بالكتاب الذي قد عين من قبل المعهد. والذي سيعلم الطلاب المهارات اللغوية حتى يستطيعوا أن يطبقوا هذا في جميع الأماكن في معهد الرحمة للتحفيظ. ولذلك يحتاج إلى المدرس المأهل فيه. أما المشرف فإنه له دور كبير في السكن نظرا إلى أن الوقت الذي يقضيه الطلاب أكثر في السكن. ويحتاج إلى المشرف الذي يستطيع أن يقوم مقام الأب ويحتحمل المسؤولية ثقيلة وأهم الشيء المشرف لابد أن يقدر على تكلم اللغة العربية تطبيقيا .

د. تصميم الجدول

في معهد الرحمة للتحفيظ يحتاج أن يصمم الجدوال للبرامج اللغوية لتحقيق البيئة اللغوية حتى لا يكون فوضويا لأن الطلاب عندهم الأنشطة كثيرة في العهد.

الطلاب عندهم الدراسة الأكاديمية وعندهم حلقة القرآن والأنشطة غير المبرمجة. لذلك يحتاج إلى عمل كبير لإنجاح هذا المشروع. هـ. تنظيم البيئة اللغوية في معهد الرحمة للحفاظ لتحقيق الأداة المرجوة جدير بنا أن نعرف هيكل منظمة قسم اللغة في معهد الرحمة، ومنها:

أعضاء مسؤول اللغة	وظيفة
رئيس العام	من واجبات الرئيس العام قسم اللغة: يحدد المقرر الذي سيدرس في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، يتأكد بسير البرامج اللغوية، ويبحث عن مدرس ومشرف اللغة.
مدرس اللغة (الأستاذ)	مدرس اللغة يعلم الطلاب بالمقرر الذي قد حدد ويقوم بتعليم المهارات الأربع.
مشرف اللغة (الأستاذ)	مشرف اللغة هو المشرف الذي يشرف في الغرفة ويكون هذا المشرف بالحل المشاكل اللغوية التي تحدث لدى الطلاب. والمشرف لابد أن يكون من الأساتذة.
محرك اللغة (الطلاب)	١. يقوم بتنفيذ البرامج اللغوية التي يقام لكل الأسبوعين. ٢. يقوم بمراقبة الطلاب الذين يتكلمون باللغة سوى العربية ٣. يقوم بعقاب الطلاب الذين يخالفون النظام. ٤. يساعد مشرف اللغة في توزيع المفردات والتعبيرات.

و. تنفيذ البيئة اللغوية في معهد الرحمة للتحفيظ

١. تأهيل مدرس ومشرف ومحرك اللغة

لأجل نجاح تنظيم البيئة اللغوية من بد أن يأهل المدرس والمشرف محرك اللغة في معهد الرحمة للتحفيظ. هذا تأهيل يهدف إلى ترقية مهارة المدرس في تعليم اللغة العربية كي ينجح في تدريس المهارة الأربع. والذي يطلب من المدرس يستطيع أن يهيأ البيئة اللغوية في الفصل. والذي يطلب من المشرف والمحرك أن يكون قدوة للطلاب وهيبة لهم أن يتكلموا إلا بالعربية.

حتى تتم عملية التعلم بشكل جيد ، يجب على المعلم تمكين نفسه ومن المتوقع أن يحصل الطلاب على الكفاءات التي يتم تدريسها، تم وضع الطلاب كمواد تعليمية بينما يكون المعلم هو الوسيطة. لهذا السبب ، يجب تطوير كفاءة المدرس والمشرف والمحرك حتى يكونوا منفتحين دائماً ومواكبة التطورات الجديدة في قطاع التعليم .

٢. المواد التعليمية التي سيدرسها الطلاب: اللغة العربية ، النحو والصرف ، الفقه ، التفسير ، التوحيد، السيرة ، الحديث.

٣. الأنشطة المساندة في تكوين البيئة اللغوية في معهد الرحمة للتحفيظ: إعطاء المفردات والتعابير في كل الليلة، إلقاء الكلمة العربية بعد الظهر، المجلة الحائطية العربية، الإعلانات العربية ، البرامج المسائية لكل الأسبوع .

٤. منهج تعليم اللغة العربية بالمباشرة والطريقة الإنتقائية

ز. مراقبة برامج البيئة اللغوية في معهد الرحمة للتحفيظ

مراقبة الإدارة العليا، يجب أن تتابع الإدارة دائماً الجهود المبذولة لتحقيق أهداف البرنامج في المنظمة. تبدأ هذه الجهود بتجميع خطة إستراتيجية طويلة المدى تتضمن تحديد رؤية ورسالة وأهداف المنظمة .

١. كيفية تقويم برامج البيئة اللغوية في عملية إدارة البيئة اللغوية في معهد الرحمة للتحفيظ

من وظيفة التقويم: لتقييم نجاح الطالب في تحقيق الكفاءة و كطعم العودة لتحسين عملية التعلم. هاتان وظيفتان الدالة التجميعية هي إذا تم استخدام هذا

التقييم لمعرفة نجاح البرنامج مخطط. لذلك ، يرتبط التقييم التجميحي بتحقيق نتيجة يحققها البرنامج.

التقويم التكويني هو تقويم يتم تنفيذه في النهاية برنامج التدريس والتعلم لمعرفة معدل نجاح عملية التعلم تعليم نفسه. التقويم التكويني الموجه نحو العملية ، هذا سوف تقديم المعلومات للمعلم سواء كان برنامجًا أو عملية لا يزال التدريس والتعلم بحاجة إلى التحسين .

التقويم النهائي هو تقويم يتم إجراؤه في نهاية الوحدة برامج مثل التقييمات التي يتم تنفيذها في نهاية كل ربع سنة الفصل الدراسي أو نهاية العام والغرض من هذا التقويم هو معرفة النتائج حققه الطلاب ، أي إلى أي مدى وصل الطلاب الكفاءات المحددة في المنهج. هذا التقويم موجه المنتج / النتيجة.

التقويم التشخيصي هو تقويم يهدف إلى معرفة ذلك ضعف الطالب والعوامل المسببة له. التنفيذ يهدف هذا النوع من التقويم عادة إلى أغراض التدريس ، التدريس العلاجي وإيجاد الحالات وغيرها. التقويم الانتقائي هو تقييم يتم تنفيذه بالترتيب حدد أو تصفية. حدد الطلاب لتمثيل المدرسة فيها بعض المسابقات تنتمي إلى نوع من التقويم الانتقائي. من أجل ذلك التقويم انتقائي أوسع ، على سبيل المثال ، قبول الطلاب الجدد أو اختيارهم الاختيار في التوظيف .

التقويم المكاني هو تقويم يهدف إلى معرفة المهارات المطلوبة مسبقًا لبرنامج الدراسة وإتقان التعلم كما تمت برمجته قبل البدء أنشطة التعلم لهذا البرنامج. بمعنى آخر ، هذا تقويم موجه على استعداد الطلاب ومدى ملاءمتها برنامج الدراسة بالقدرات التي يمتلكها الطلاب بالفعل.

على وجه التحديد ، تنفيذ تقويم لنتائج بيئة اللغة في عملية إدارة بيئة اللغة العربية في معهد الرحمة للحفاظ بشكل رسمي من خلال الامتحان النصفي والامتحان النهائي وأيضا من خلال الأنشطة غير الرسمية لمعرفة قدرات الطلاب من خلال الأنشطة المختلفة منها: تدريب الخطابة، وتدريب المفردات واستيعاب المفردات.

مناقشة نتائج البحث

التنظيم من المراحل المهمة في نجاح برنامج ما، إذا فشل التنظيم فشل سائر عملية الإدارة. فلذلك يحتاج إلى جهد وعناء كبير في تنظيم البرنامج حتى تنجح الإدارة. ويسعى معهد الرحمة للتحفيز في تنظيم البيئة اللغوية بتنظيم شامل متكامل. حيث أنه يحرك جميع الأعضاء التي يتكيف ويعيش فيها (sulastri, 2014).

فيما يتعلق بنتائج البحث، تخطيط تنظيم البيئة اللغة العربية يتبنى معهد الرحمة على تخطيط قصير المدى، تكون الأنشطة التي يقوم بها المعهد في شكل برامج وأنشطة تعليمية يتم تنفيذها أسبوعياً وشهرياً وسنوياً. نظراً لأن البرنامج في تنظيم البيئة اللغوية يتم تنفيذه فقط في فترة سنة واحدة، دون تنفيذ الأنشطة لأكثر من عام واحد، يمكن القول أن معهد الرحمة يستخدم التخطيط قصير الأجل وأصبح قراراً واتفاقاً جماعياً. يتماشى هذا مع نظرية عثمان التي تنص على أن التخطيط يمكن رؤيته من أبعاده الزمنية التي تتكون من المدى الطويل والمتوسط والمدى القصير¹.

من النتائج التي تم عرضها في وقت سابق، يمكننا أن نعرف معاً أن الهيكل التنظيمي في هذا البرنامج يتكون بوضوح من الرئيس والمدرس والمشرف ومحرك اللغة، وكل عضو لديه السلطة في كل منهما، والرئيس الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن أنشطة هذه المساعدة القانونية المتبادلة، سواء من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم. وهذا يتماشى مع نظرية إ. كست وجيمس إي روزنزون (E.Kast dan James E. Rosen zweight) التي توجد في مبدأ الهيكل التنظيمي، وهي هيكل تنظيمي يحدد تقسيم أنشطة العمل ويظهر كيفية تنفيذ المهام أو أنشطة العمل ويحدد الأنشطة المختلفة بعضها ببعض. ويشير الهيكل إلى التسلسل الهرمي التنظيمي والسلطة ويبين العلاقات بين الأفراد (Majid, 2008).

كما نعلم من النتائج السابقة أن في معهد الرحمة للتحفيز فيه بيئتان: البيئة اللغوية الرسمية التي يمكننا أن نعرف من حيث المواد التعليمية التي يدرسونها الطلاب

والبيئة اللغوية غير الرسمية التي تتمثل من الأنشطة اليومية في السكن وفي المسجد. وهذا الذي قاله كراشين أن الكفاءة اللغوية تتأثر كثيرا بالبيئة اللغوية الرسمية والبيئة اللغوية غير الرسمية. توفر البيئة غير الرسمية مداخلات الاستقبال وتوفر البيئة الرسمية المراقبة في استقبال المعلومات اللغوية (Chaer, 2009).

أما تقويم برامج البيئة اللغوية في عملية إدارة البيئة اللغوية يتكامل من التقويم التكويني والتقويم التشخيصي والتقويم النهائي والتقويم المكاني. الذي بخلاصة القول أن التقويم في البيئة الرسمية بالاختبار النصفى والاختبار النهائي. وأما في البيئة غير الرسمية بالأنشطة المختلفة التي ذكرنا في نتائج البحث (Sudjana, 2014).

الخلاصة

بعد أن أجرى الباحثون بحثاً عن كيفية إدارة بيئة اللغة في معهد الرحمة للحفاظ حصل الباحثون بيانات. إن في معهد الرحمة للحفاظ البيئة اللغوية الاصطناعية التي تتمثل من الأنشطة التعليمية والتعلمية في الفصول، والبرامج اللغوية منها: وجود قسم اللغة الذي يسأل جميع الأمور اللغوية في المعهد ووجود مشرف اللغة ومحرك اللغة. وأما كيفية إدارة البيئة اللغوية في معهد الرحمة للحفاظ تبدأ من تخطيط البرامج اللغوية ثم تعيين المدرسين والمشرفين ثم تصميم الجدول ثم تنظيم البيئة اللغوية ثم تنفيذ البيئة اللغوية وكيفية الأخر من عملية إدارة البيئة اللغوية تعني مراقبة برامج البيئة اللغوية في هذا المعهد. وكيفية تقويم عملية إدارة بيئة اللغة العربية في معهد الرحمة للحفاظ بشكل رسمي من خلال الامتحان النصفى والامتحان النهائي وأيضا من خلال الأنشطة غير الرسمية لمعرفة قدرات الطلاب من خلال الأنشطة المختلفة منها: تدريب الخطابة، وتدريب المفردات واستيعاب المفردات.

المراجع

- Aini, D., Islami, M., Rosyida, E., Arifa, Z., & Machmudah, U. (2022). Manajemen Program Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi Munadharah 'Ilmiyah Pekan Arabi Di Universitas Negeri Malang Di Masa Pandemi. *Taqdir*, 7(2), 181-197. <https://doi.org/https://doi.org/10.19109/taqdir.v7i2.9073>
- Arifin, Z. (2013). *Evaluasi Pembelajaran (Prinsip, teknik, prosedur)*. Rosda Karya.
- arraḥman, saifu, & Ujiati, T. (2013). *Manajemen dalam Pembelajaran*. Indeks.

- Chaer, A. (2009). *Psikologi Kajian Teoritik*. Rineka Cipta.
- Fuad Effendi, A. (2005). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Misykat.
- Handoko, T. H. (2011). *Manajemen*. BPFE.
- Hasibuan, H. M. S. P. (2003). *Manajemen Sumber Daya Manusia* (6 ed.). Bumi Aksara.
- Hidayat, A. (2012). Bi’ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa. *Jurnal Pemikiran Islam*, 37.
- Karmawati, E., & Juni Priansa, D. (2014). *Manajemen Kelas Guru Profesional Yang Inspiratif, Kreatif, Menyenangkan, Dan Berperestasi*. Alfabeta.
- Kasman. (2008). Manajemen Kurikulum dan Pembelajaran pada Sekolah bermutu (Studi Multisitus pada tiga SMP Negeri di Kota Kucecwara). *Program Pascasarjana Universitas Negeri Malang*.
- Majid, A. (2008). *Perencanaan pembelajaran*. PT. Remaja Rosda Karya.
- Marno, & Suprayitno, T. (2008). *Manajemen Dan Kepemimpinan Pendidikan Islam*. Refika Aditarna.
- Mulyasa, E. (2012). *Manajemen Berbasis Sekolah*. Rosda Karya.
- R Terry, G. (2009). *Prinsip prinsip Manajemen*. Bumi Aksara.
- Stoner, J. A. F. (1986). *Managemen* (Ed.3). Intemedia.
- Sudjana, nana. (2014). *Evaluasi Program Pendidikan Luar Sekolah Untuk Pendidikan NonFormal Dan Pengembangan Sumber Daya Manusia*. PT. Remaja Rosda Karya.
- Sugiyono. (2004). *Metode Penelitian Pendidikan*. Alfabeta.
- Sukarna, S. (2002). *Dasar-Dasar Manajemen*. Mandar Maju.
- sulastri. (2014). *Manajemen sebagai Sebuah Pengantar Sejarah, Tokoh, Teori, dan Praktik*. La Goods Publishing.
- Terikhan. (1998). *Pengajaran Pemerolehan Bahasa Jakarta*. depdikbud-dikti.
- Usman, H. (2008). *Manajemen: Teori Praktik & Riset Pendidikan*. Bumi Aksara.

السعود, ر. (٢٠٠٧). *الإشراف التربوي*. طارق.

الفارق, ع. (٢٠١٠). *تكوين بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج.

الفوزان, ع. ا. (٢٠١٥). *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. العربية للجميع.

بن عبد العزيز, إ. (٢٠٠٨). *الإدارة العامة والإدارة التربوية*. دار الرواد.

شحات, ح. (١٩٩٣). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. الدار المصرية اللبنانية.

شحات, ح. (١٩٩٣). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. الدار المصرية اللبنانية.

محفوظ، ج. ١. (t.t.). التربيّة الإسلاميّة للطفّل والمراهق. دار الاعتصام.

مرسي، م. (t.t.). الإسلام والبيئّة.

منظور، ا. (١٩٧٢). لسان العرب لابن منظور ج ١. دار الفكر.

منير مرسي، م. (١٩٨٩). a) الإدارة التعليميّة. عالم الكتب.

منير مرسي، م. (١٩٨٩). b) الإدارة التعليميّة أصولها وتطبيقاتها. عالم الكتب.